

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[392] الآيات وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ (26) فَلَا تُذِرَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أََسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (27) ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الذَّارِ لِهَمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِإِيْتِنَا يَجْحَدُونَ (28) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنَّا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلَهُمْ مِمَّا تَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْإِسْفَلِينَ (29) التفسير الصحيح في مقابل صوت القرآن!! بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن الأقوام الماضين كقوم عاد و ثمود، وتحدثت عن جلساء السوء وقرناء الشر، تتحدث المجموعة التي بين أيدينا من الآيات البينات عن جانب من جوانب الإنحراف لمشركي عصر رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)لقد ورد في بعض الروايات أن رسول الله(عليهم السلام) ما أن يرفع صوته في مكة ليتلو القرآن بصوته الجميل وأُسلوبه الخاشع، حتى كان المشركون يقومون بإبعاد الناس